

## المجلس (01) | منظومة أصول الفقة وقواعد | الشيخ خالد بن

### علي المشيقح | #دروس\_الشيخ\_المشيقح

خالد المشيقح

ثم حديث النفس مغفون قال حكم له ما لم يؤثر عملاً. نعم يقول لك المؤلف رحمة الله ايضاً في هذه القاعدة هذى قاعدة في حديث النفس هل يؤخذ عليه المسلم او لا يؤخذ - [00:00:00](#)

نقول لا يؤخذ عليه الا فيما يتعلق بحرم مكة فاذا هم بالذنب في حرم مكة فانه يؤخذ على ذلك ما عدا ذلك فانه لا يؤخذ عليه ويدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن عن امتي - [00:00:18](#)

ما حدث به انفسها ما لم تتكلم او تعمل وعلى هذا اذا هم بمعصية اذا هم بمعصية فهذا تحته اقسام. القسم الاول القسم الاول ان يكون مجرد حديث نفس ها - [00:00:35](#)

فهذا هم بمعصية مجرد حديث نفس فهذا نقول بانه مغفون عنه الا ما يتعلق في حرم مكة لان الله عز وجل قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذيقه من عذاب اليم - [00:00:59](#)

فاذا هم بمعصية ثم تركها نقول بانه لا يؤخذ عليه الا فيما يتعلق بحرم مكة. يؤخذ على هذه النية القسم الثاني ان يفعل السبب اما القسم الثاني يعني بهم ان يهم بمعصية ويفعل السبب - [00:01:15](#)

فهذا يكتب عليه وزر العمل كأنه عمل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل المقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا القاتل واضح لكن المقتول - [00:01:37](#)

قال لانه كان حريصاً على قتل صاحبه. هو لما اخذ السيف واخذ السلاح يريد ان يقتل هنا عمل السبب كأنه قتل فمثلاً لو انه ذهب واشتري الدخان اراد ان يدخن ثم جاء شخص ثم تركه - [00:01:53](#)

هنا الان عمل السبب ولم يفعل السبب كأنه شرب الدخان اخذته اتى بالسلم ونصبه على البيت لكي يسرق ثم جاء شخص وهرب كأنه سرق يقال بعض العلماء استدلاً بالحديث وقال بعض العلماء نعم قال بعض العلماء - [00:02:12](#)

لأنه قال بعض العلماء بان هذا خاص بالقتل خاص بالقتل والا حتى وان عمل السبب فان عليه وزر النية وليس وزر العمل واضح القسم الثالث اما القسم الثالث ان يهم بالعمل اه بمعصية بالذنب - [00:02:32](#)

لكن يعجز عن الذنب ويأهله بشرب الخمر لكن ما يتمكن من السرقة عجزاً يعني ما تركها لاجل الله عز وجل وانما تركها عجزاً - [00:02:57](#)

واضح فهذا عليه وزر النية وليس وزر العمل. يعني في القسم الذي قبله عليه وزر ماذا العمل هنا عليه وزر النية. هنا عليه وزر النية وليس وزر العمل القسم الرابع او الخامس - [00:03:19](#)

اذا هم بمعصية وتركها لله عز وجل لا لا لا لكونه تركها رغبة لا يريد لها وانما تركها لله عز وجل فهذا له اجر الترک. ولهذا في الحديث القدسي انما تركها من جراء - [00:03:37](#)

ومثل هذه الاقسام اذا هم بفعل طاعة اذا هم بفعل طاعة وعمل السبب نعم ها فانه يكتب له ماذا اجرى النية او اجر العمل كذلك ايضاً لو هم بطاعة - [00:03:53](#)

لكنه يعجز عن فعل الاسباب هذا له اجر ماذا؟ اجر النية. نعم اجر النية وعلى هذا فقس كما تقدم - [00:04:13](#)